

اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور

الدورة الأربعون

جنيف، من 17 إلى 21 يونيو 2019

اقترح دراسة لأمانة الويبو بشأن ما يوجد من أنظمة خاصة لحماية المعارف التقليدية في الدول الأعضاء في الويبو

وثيقة قدمها وفدا الولايات المتحدة الأمريكية واليابان

مقدمة

1. في 24 مايو 2019، تلقى المكتب الدولي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) طلباً من البعثة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية لدى منظمة التجارة العالمية، بالنيابة عن وفدي الولايات المتحدة الأمريكية واليابان، التمسست فيه إعادة تقديم "اقترح دراسة لأمانة الويبو بشأن ما يوجد من أنظمة خاصة لحماية المعارف التقليدية في الدول الأعضاء في الويبو"، على النحو الوارد في الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/39/12، إلى اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (لجنة المعارف) كي تناقشه في دورتها الأربعين.

2. واستجابة للطلب أعلاه، يحتوي مرفق هذه الوثيقة على الاقتراح المذكور.

3. إن اللجنة مدعوة إلى الإحاطة علماً
بالاقتراح الوارد في مرفق هذه الوثيقة والنظر فيه.

[يلي ذلك المرفق]

اقترح دراسة لأمانة الويبو بشأن ما يوجد من أنظمة خاصة لحماية المعارف التقليدية في الدول الأعضاء في الويبو

أنشئت اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (لجنة المعارف) التابعة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) في عام 2000. وتناقش لجنة المعارف موضوع حماية الملكية الفكرية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية منذ عام 2001.

وخوّلت الجمعية العامة للويبو إلى لجنة المعارف ولاية للشائبة 2018-2019، وقررت بأنّ على اللجنة أن "تواصل تسريع عملها بهدف التوصل إلى اتفاق حول صك قانوني دولي (صكوك قانونية دولية)، دون إخلال بطبيعة النتيجة (النتائج) فيما يتعلق بالملكية الفكرية بما يضمن الحماية المتوازنة والفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي". والمعارف التقليدية عنصر هام في مفاوضات لجنة المعارف، حيث أن اللجنة مكلفة أيضا بما يلي:

"سيكون عمل اللجنة مستندا إلى ما أنجزته من عمل، بما في ذلك المفاوضات القائمة على النصوص، مع التركيز الرئيسي على التوصل إلى تفاهم مشترك للقضايا الجوهرية، بما في ذلك التعاريف والمستفيدون والموضوع والأهداف ونطاق الحماية، وما هي مواضيع المعارف التقليدية/أشكال التعبير الثقافي التقليدي المؤهلة للحماية على الصعيد الدولي، بما في ذلك النظر في الاستثناءات والتقييدات والعلاقة بالملك العام".

وتتمثل أساليب العمل السليمة في إطار الولاية في إدراج نهج قائم على الأدلة كما ذكرت الفقرة (ج) من الولاية، مع إشارة خاصة إلى إجراء وتحديث الدراسات التي تغطي التشريعات المحلية حسبا ورد في الفقرة (د) من الولاية.

ومن المهام التي أوكلت إلى لجنة المعارف تحقيق التوازن بين مجموعة معقدة من القضايا تشمل الاستجابة لمشاكل الشعوب الأصلية و"المجتمعات المحلية" فيما يخص الاستخدام غير المرخص للمعارف التقليدية، خاصة في سياق تجاري، مع السماح بالاستغلال النشط للمعارف التقليدية من قبل المجتمع المصدر، والحفاظ على مصالح الصناعة والمتاحف والمحفوظات والمكتبات وأصحاب المصلحة الآخرين.

وعلى مدى السنوات العشرين الماضية، أدرج عدد من أعضاء الويبو في قوانينهم الوطنية أحكاماً لحماية المعارف التقليدية. وستنتفع لجنة المعارف من فهم أعمق لنطاق هذه القوانين وطبيعة تنفيذها وفعاليتها وآثارها القابلة للقياس الكمي.

ويسعى هذا الاقتراح إلى البناء على حزمة الأعمال التي أنجزتها لجنة المعارف، وجمع مزيد من المعلومات التي ستحقق للجنة فهما أعمق للأنظمة الخاصة لحماية المعارف التقليدية. ويتضمن الاقتراح أسئلة تتعلق بطبيعة هذه الأنظمة، ومدى تنفيذ مثل هذه القوانين واللوائح وإنفاذها، وأمثلة عن كيفية تطبيقها، وعن المزايا القابلة للقياس أو غيرها من الفوائد التي أثمرتها هذه القوانين، وما إن كانت هذه القوانين تطبق على ما يستخدمه الجمهور، وعن أي استثناءات وتقييدات قد تنطبق.

ومع مراعاة ما سبق، نقترح أن تدعو أمانة الويبو الدول الأعضاء في الويبو التي وضعت قوانين أو لوائح وطنية خاصة لحماية المعارف التقليدية للرد على الأسئلة التالية:

• يرجى تقديم شرح موجز عن قوانين/اللوائح المعارف التقليدية، بحسب نصها الحالي، وما نوع الحماية التي توفرها.

o ملاحظة - إن قَدّمت هذه المعلومات من قبل في وثيقة أخرى لليوبو، فيرجى الإشارة إلى الأقسام ذات الصلة من تلك الوثيقة.

- ما هي الحقوق والالتزامات والعقوبات الأخرى المنصوص عليها في هذه القوانين/اللوائح؟
- كيف تعرّف المعارف التقليدية في هذه القوانين/اللوائح؟
- هل تعامل هذه القوانين/اللوائح المعارف التقليدية الأجنبية والمحلية بالتساوي؟
- ما رقم هذه القوانين/اللوائح ومتى صدرت؟
- o يرجى تقديم رقم وتاريخ أي تعديلات أدخلت على هذه القوانين/اللوائح.
- في حال وجود قانون للمعارف التقليدية، فهل تدعمه لائحة تنفيذية؟
- o إذا كان الأمر كذلك، يرجى ذكر رقم هذه اللائحة التنفيذية وتاريخ تنفيذها؟
- كيف تسهم هذه القوانين/اللوائح في الابتكار؟
- كيف جرى إنفاذ هذه القوانين/اللوائح و/أو اللوائح التنفيذية؟
- o إذا كان الأمر كذلك، يرجى ذكر القرارات القضائية ذات الصلة وشرح الحقائق والنتائج باختصار.
- o هل جرى توزيع المنافع بعدل ونزاهة على المستفيدين؟ (هل يوجد نظام لتوزيع المنافع على المستفيدين؟)
- هل نجم عن هذه القوانين/اللوائح تعويض مالي للمجتمعات الأصلية أو المحلية، على سبيل المثال، من خلال قرارات قضائية أو إدارية، والنفاذ وتقاسم المنافع، وما إلى ذلك؟
- o إذا كان الأمر كذلك، يرجى الاستشهاد بالأمثلة مع ذكر قيمة التعويض المالي لكل مثال.
- هل أثرت هذه القوانين/اللوائح عن منافع أخرى قابلة للقياس للمجتمعات الأصلية أو المحلية؟
- o إذا كان الأمر كذلك، يرجى تقديم أمثلة، وشرح طبيعة المنافع وكيفية قياسها.
- هل توفر هذه القوانين/اللوائح حقوقاً حصريّة للمنتجات المستخدمة عادةً من قبل الجمهور أو في السلع الأساسية المتوفرة على نطاق واسع (على سبيل المثال، السلع التي تباع على الإنترنت)؟
- o إذا كان الأمر كذلك، يرجى تقديم أمثلة.
- يرجى توضيح الاستثناءات المطبقة على حماية المعارف التقليدية بموجب القوانين/اللوائح الوطنية.

ويطلب إلى الأمانة أن تصدر استبياناً من هذا القبيل إلى الدول الأعضاء في الويبو في أقرب وقت ممكن، وأن تجمع الإجابات الواردة في وثيقة لتنظر فيها لجنة المعارف في دورتها القادمة إن أمكن. وينبغي أن تستكمل الأمانة هذه الوثيقة وتعيد إصدارها لدورات لجنة المعارف المستقبلية، أن وردت إجابات إضافية.

[نهاية المرفق والوثيقة]